

العظمة

عن وهب بن منبه C تعالى قال وجدت في التوراة كان A ولم يكن شيء قبله في تغيبه عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان لمن كيف وكيف وحيث الحيث وأين الأين فأول شيء خلق من الاشياء أن قال كن فكون عرشه فارفع العرش على مقدار ما أراد الملك الجبار وسما بالعظمة وتعالى ثم قال كن فكون الكرسي ثم استوى A D على العرش قال A تبارك وتعالى الرحمن على العرش استوى والكيف مجهول والجواب فيه بدعة والسؤال فيه تكلف ثم قال كن فكون لوحا من درة بيضاء حافتيه يا قوته حمراء عرضه ما بين المشرق والمغرب وطوله ما بين السماء والارض ثم قال للعرش خذ اللوح فأخذه ثم قال جل وعز كن فكون القلم وله ثلثمائة وستون سنا بين كل سن بحر من نور يجري ثم قال للقلم اجر في اللوح فقال يا رب بما أجري قال اجر بعلمي بما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن في اللوح الى يوم القيامة وA تبارك وتعالى في اللوح في كل يوم ثلثمائة وستون لحظة يعز ذليلا ويذل عزيزا ويرفع وضيعا ويضع رفيعا ويحيي ويميت ويفعل ما يشاء وA تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه واضع يمينه لمسيه النهار ليتوب بالليل ولمسيه الليل ليتوب بالنهار حتى تطلع الشمس من مغربها ثم قال الجليل جل ذكره كن فكون رداء الكبرياء وهو مما يلي وجه ربنا D ثم قال كن فكون حجاب العزة وتحتة خمسون الف عام وبين حجاب العزة والكبرياء خمسون الف عام ثم قال كن فكون حجاب العظمة وتحتة خمسون الف عام وبين حجاب العظمة وحجاب العزة خمسون الف عام ثم قال كن فكون سبعين الف